

بيان صحفي " الجبهة الأمامية لحماية الطيور في لبنان: تطبيق الصيد المستدام وملاحظات خلال حملة حماية الطيور لخريف 2019 الذي تنظمه اللجنة الألمانية لمكافحة مجازر الطيور (CABS)."

بيروت، 8 تشرين الأول/أكتوبر 2019.

خلال حملة رصد مخالفات قانون الصيد في أغبة في 8 تشرين الأول/أكتوبر 2019، قام الوزير فادي جريصاتي (وزير البيئة)، والسفير جورج بيرغيلين (سفارة جمهورية ألمانيا الاتحادية)، والسفير بزيميسلاو نيبسيولوفسكي (سفارة جمهورية بولندا)، وسفيرة الدنمارك ميريتي يول وسفير النمسا ماريان الكسندر وربا، ونائبة رئيس البعثة السيدة سالينا غرينيت-كاتالانو (السفارة الفرنسية)، والسيد خوسيه لويس فينويزا سانتا ماريا (رئيس قسم الاقتصاد والتنمية في وفد الاتحاد الأوروبي) إلى جانب دبلوماسيين آخرين بزيارة موقع مركز مراقبة اللجنة الألمانية لمكافحة مجازر الطيور (CABS).

يقع لبنان على إحدى أهم ممرات هجرة الطيور في العالم. ومن هذا المنطلق، أقيم مخيم (CABS) في لبنان للمساهمة في الحد من الصيد الجائر للأنواع المهددة بالانقراض/ المحمية من خلال تحسين عملية تطبيق القوانين وتوثيق وتقييم وضع الصيد الجائر بهدف زيادة الضغط الدولي وحث السلطات اللبنانية على اتخاذ إجراءات عاجلة من أجل تطبيق قانون الصيد.

وفي عام 2017، دعيت لجنة (CABS) للمرة الأولى للحضور إلى لبنان من قبل جمعية حماية الطبيعة في لبنان (SPNL) من خلال مكتب برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP) ومركز مراقبة المحافظة على الطيور (CMS) في ألمانيا. ومنذ ذلك الحين، أجرت الجمعية واللجنة إلى جانب مركز الشرق الأوسط للصيد المستدام (MESHC) حملات لمراقبة الطيور في لبنان بدعم مباشر من رئيس الجمهورية اللبناني ومستشارته الخاصة، السيدة كلودين عون روكز هذا بالإضافة إلى وزير البيئة السابق والوزير الحالي.

أما في العام الحالي، فقامت جمعية حماية الطبيعة في لبنان (SPNL) إلى جانب مركز الشرق الأوسط للصيد المستدام بتعريف اللجنة الألمانية لمكافحة مجازر الطيور (CABS) إلى أغبة وباصطحابها إليها وإلى غيرها من المواقع المهمة لهجرة الطيور في لبنان. وفي هذا الإطار، لاحظ النشاط تحسناً كبيراً في موقع أغبة/ شحتول (كسروان) لهجرة الطيور، وذلك بفضل حضور اللجنة على الأرض والوجود الفعال لعناصر قوى الأمن الداخلي، لا سيما العقيد صليبا والعقيد جوزيف مسلم إلى جانب المدعين العامين للبيئة. ومنذ بداية موسم الصيد لهذا العام، بلغ إجمالي التوقيفات 160 حالة توقيف على المستوى الوطني.

وتشير تقديرات اللجنة إلى أن عمليات الصيد غير القانوني قد انخفضت إلى 75% في موسم الخريف الحالي في موقع أغبة لهجرة الطيور. وتجدر الإشارة هنا إلى أن تدخلات نشاط اللجنة تتم بالتعاون مع دعاة الحفاظ على البيئة والصيادين المسؤولين، وإلى أن المنظمات الشريكة لمراكز المراقبة للعام

2019 هي جمعية حماية الطبيعة في لبنان (SPNL) ومركز الشرق الأوسط للصيد المستدام (MESH) وجمعية حماية الطيور في لبنان (ABCL). هذا وصادرت (CABS) في هذا الموسم 38 شبكة صيد كبيرة و16 جهازاً لاستدعاء الطيور بالتعاون مع قوى الأمن الداخلي، وخاصة في برجا (جنوب لبنان). وفي هذا الإطار، أثنت (CABS) على الاستجابة السريعة لقوى الأمن الداخلي وعلى عملياتها الاستباقية في ما يتعلق بمعدّات الاصطياد في هذه المنطقة. إلى ذلك، أدت الإجراءات التي اتخذتها (CABS) والتقارير التي رفعتها إلى قوى الأمن الداخلي إلى إلقاء القبض على 19 شخصاً (قوّاصين) ومصادرة 16 بندقيّة.

إلى جانب هذه التحسينات، يبقى أمامنا الكثير لتحقيقه، خصوصاً في منطقتي عكار والضنية. فقد لاحظ أعضاء (CABS) أنّ الوضع خارج عن السيطرة في هاتين المنطقتين، حيث يجري يومياً صيد أنواع الطيور المحمية دولياً من قبل أشخاص (قوّاصين) من جميع الفئات العمرية الذين يطلقون النار على كل أنواع الطيور من دون خشية من العقاب. ومن الأهمية بمكان هنا التركيز على هذه المناطق التي تمثل مواقع مهمّة لهجرة الطيور. وفي هذا الإطار، تحثّ (CABS) وشركاؤها السلطات اللبنانية على اتخاذ إجراءات بشأن هذه المناطق المتبقية من الصيد غير المشروع، إذ ينبغي إرسال المزيد من دوريات قوى الأمن الداخلي إلى هاتين المنطقتين. وهذا هو الوقت المناسب لإنشاء وحدة جرائم متعلّقة بالحيوانات البرية أو WILDLIFE CRIME UNIT في لبنان تكون محترفة ومخصّصة لهذا المجال، وذلك لاتخاذ إجراءات لمكافحة الصيد الجائر أثناء هجرة الطيور الجارحة بشكل أساسي.

الجدول 1: بعض الطيور المحمية دولياً التي أُطلق عليها النار أو جُرحت أو أُرديت خلال حملة حماية الطيور لعام 2019

النوع	النوع
عقاب السهول (<i>Aquila Nipalensis</i>)	مرزة المستنقعات (<i>Circus Aeruginosus</i>)
عقاب الأفاعي (<i>Circaetus gallicus</i>)	الرخمة المصرية (<i>Neophron Percnopterus</i>)
العقاب المسيرة-المنتعلة (<i>Hieraetus pennatus</i>)	حوام النحل-صقر العسل (<i>Pernis apivorus</i>)
الباشق الأوراسي (<i>Accipiter nisus</i>)	باشق ليفانت (<i>Accipiter brevipes</i>)

تجدد الإشارة إلى أنه إلى جانب الجوارح، لاحظ أعضاء (CABS) خلال حملة حماية الطيور لعام 2019، إطلاق نار بشكل كبير على البجع، والقلق الأبيض، والسنونو والورور وغيرها من الطيور.

للمزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال بالأرقام التالية:

01 343740 (SPNL)، 81 510 323 (CABS)، 03 383 634 (ABCL)، 76 055 458 (CABS)